

باب المراسلة والمناظرة

جمعيتان ونادٍ في اسيوط

حضرة منشي المقتطف الفاضلين

اتحد فريق من شبان اسيوط الادياء فأسسوا جمعية دعوها جمعية الاتحاد الادبي وازادوا اليها نادياً للقراءة جمعوا فيه اكثر المجلات والجرائد العربية وعدد أكبر من الجرائد الانكليزية وافتتحوا هذا النادي يوم الجمعة الواقعة في ٦ الجاري فدعوا وجهاء البلدة وادبائها الى حفلة اقاموها لهذا الغرض فخطب بعض اعضائها في القوم في مواضع مختلفة وكانت الجمعية قد دعت غيرهم للغاية عينها فاجمع الخطباء على وجوب الاتحاد ونظروا في خير الوسائل المؤدية اليه والتي تكفل تقدم البلاد في صناعتها وزراعتها وعلمها

ولما انتهت الحفلة دعا رئيس الجمعية الزائرين لزيارة النادي فأثروا فاذا هم مؤلف من غرفتين لمطالعة الجرائد في كل منهما خوان قد رتب عليه تلك الصحف وغرفة ثالثة وضعت فيها مكتبة الجمعية الصغيرة وغرفة رابعة للسكرتارية ولما كانت شرب المسكرات في النادي ممنوعاً بموجب نص قانونه فقد اضافت الجمعية اليه غرفة أخرى وضعت فيها المشروبات المحللة والمرطبات لمن يرغب ذلك وتركت دكاناً لطيفاً يشرف على بستان جميل للجلوس من يريد الحديث والمسامرة من الاعضاء

والنادي بسيط الاثاث واقع في نقطة مطلقة الهواء بجانب محطة سكة الحديد والظواهر تدل على ان الاعضاء المؤسسين قد اعتمدوا ان يسيروا في خطة الارتقاء الاكيد فلم يندفعوا الى الاسراف المذموم وهم يرجون لناديهم النمو شيئاً شيئاً عالمين ان الفائدة انما هي من الاقبال على النادي والمطالعة والاستفادة مما فيه من الكتب والجرائد هذا عدا الفائدة الادبية المحيطة من انضمام هذا الفريق من الشبان واتحادهم لترقية شؤونهم وتعميم المعارف على ابسط الطرق واسهلها

ولما كان تقدير اعمال اولي الفضل من الواجبات رأيت ان اشير هنا الى ما فعله حضرة حبيب بك شنوده من اعيان البلدة مساعدة لهذا النادي فإنه قدّم متزلاً له مجاناً لسته اشهر حتى ترسخ قدم الجمعية وتستطيع ان تقوم بنفسه عن سعة وعندي ان وجهاء اسيوطيين

لا يتمضون الطرف عما لهذا العمل من النفع فيشدون ازر القائمين به بالاسعاف المادي والهدايا من الكتب ونحوها وينشطون مؤسسيه الذين قاموا بهذا المشروع غير حافلين بالصعوبات التي تحول دون بلوغهم غايتهم حتى تحققت امانتهم وشروط النادي تمكنهم من القيام بهذا المساعدة ومكتتبه في حاجة الى الكتب الكثيرة والقواميس والانكويديتات والنادي يقبل ما يهدي اليه منها بكل شكر وارتياح

وقد شاهدت من اجماع القوم على امتداح هذا العمل واعجابهم به ما يحلني على الظن انه سيصادف نجاحا واقبالا وان اسويط ستكون قدوة لغيرها من المدن المصرية فيه فتزداد هذه الاندية ليومها الثبات في ساعات الفراغ يتفقون اوقاتهم في خير الامور وابقاها فتمتدحون العقول ويكتسبون ما فيه النفع لهم ووطنهم

على اننا نحن الشرقيين مشهورون بسرعة التغير وعدم الثبات وكثرة الانشقاق واني بلسان لجلتكم اعزم على اعضاء جمعية الاتحاد الادبي ومؤسسي ناديا ان يذكروا على الدوام الشعار الذي التحذره لها وان يهزوا بالصعوبات التي تعرض لهم فيظفروا للعالم بامترو ان اللعول اخذ يثر في الشرق وان المعلمين اصبحوا اكفاء قادرين على مجاراة اخوانهم الغربيين واظلم الى الاسويطيين ان يدوا في هذا النادي ما هو مشهور عنهم من الثبات وصدق العزيمة

وفي اسويط جمعية اخرى حميدة الغاية تضم اليها فريقا من النجباء وقد علمت ان اعضاءها ساعون في ايجاد مكان مناسب متوسط ليجملوه دارا للمطالعة والقراءة حتى الله آلهم وبلغوا غايتهم فان النجاح قرين الجهد والثبات

وعندي ان مجلة المتطاف التي خدمت الشرق خدمات علمية وادبية جزيلة لا تتأخر عن النظر في هذا العمل وامثاله من باب الارشاد والحث والتنبيه لعلها توظف المهتم الناعسة الناطقين بالصاد كما هي عادت في مثل هذه الاحوال وعسى سائر الجرائد والمجلات ان توافي قراءها بما يزيد علمنا بفضل هذه الجمعيات والاندية

خليل ثابت

اسويط ٧ يوليو ١٩٠١

عزبات الاوتوموبيل

اقترح لغوي

ظهرت بمصر هذه العربات وكثر الآن تحدث الناس عنها بسبب مسابقتها بين باريس وبوردو وبين عاصمتي فرنسا وبه والمان بل بين القاهرة والاسكندرية فرحب على الذين

يفارون على العربية ان يادروا بوضع لفظ عربي يدل على هذه العربية قبل ان يشيع اسمها
الظمطاني على ألسنة الناطقين بالفساد ويتعذر تلافي هذا الفساد كما استحال استئصال الكثير
من الكلمات الاعجمية المهمة التي رسخت بالرغم عن أنوفنا في لغتنا الشريفة ونحن ندعي أننا
القائمون بحمايتها وصيانتها

هذا والذي يجوز بخاطري من زمان بعيد وقد حانت الآن فرصة التعبير عما في الضمير
أن معاشر الكتاب وفريق المتعلمين يجب عليهم ان يتكاتفوا لرفع شأن اللغة العربية والسير بها
في طريق التقدم العصري لتكون وافية بما جازنا في التفاهم واليان . وذلك بان يقفوا بجانب
بعضهم كالبنيان المرصوص حتى يتألف منهم نطاق يشابه نطاق الكبارك والدخليات لمنع كل
كلمة غريبة جديدة من الدخول الى حظيرة لغتهم قبل ان يخصصوها تحيصاً وينجبوا لها عن اسم
عربي أصيل او موضوع . وياخذوا لوفعلوا ذلك فرادى اولاً ثم تألفت منهم الجماعات ثانياً
فتتحقق الفائدة المقصودة بفضلهم وبإذن الله

والذي اقترحه الآن على عموم المتأدبين ان يوافقوني على اختيار اللفظ العربي المبين
للأوتوموبيل كما وافقوا من قبل على استعمال " صحافة " لتعريب كلمة (Presse) دلالة
على مجموع الجرائد من باب اسم الجنس و " صحافي " للقائم بخدمة الجرائد و " دراجة " لتلك
العجلة التي يركبها الانسان ويسير عليها كالشيطان وهي البيسيكلت (Byciclette)
اما اللفظ العربي الاصيل الذي اقترحه اليوم لتعريب كلمة اوتوموبيل (Automobile)
ومناها " المتحركة بنفسها " او " الجارية من نفسها " فهو " السيارة " ومن الغريب ان كلمة
السيارة قد ترجمت فيها كل المعاني التي يشملها اللفظ الافرنكي وكافة الدلالات المقصودة من
تلك العربات . هذا وان مجرد الفكر القليل في " السيارة " وفي مادتها الاصلية اللغوية وفي
تركيبها وفي المعاني التي تدل عليها وفي طائفة من الكواكب خصوصاً يكفي لموافقني على
هذا الاقتراح

لذلك جئكم راجياً التكرم بعرض هذه اللفظة في جريدتكم " السيارة " ليسر عليها
الكتابون والمعربون كما درجوا من قبل على استعمال " الدراجة " وعساكم تستعينوا بصحبتكم
البيضاء الكثيرة الشيوخ والكبيرة التأثير على ضم صوتكم العظيم الى صوتي الضعيف ليستمع
ويصح له جميع الناطقين بالفساد والسلام

احمد زكي

يجلس النظار

عن رمل الاسكندرية في ٨ يوليو سنة ١٩٠٩

[المقتطف] طلب الينا حضرة الكاتب الفاضل ان نضم صوتنا الى صوتك لكي نمنع

الدخيل من اللغة اي لكي تمنع عنها إحدى طريقي النمو فان اللغات الحية تنمو بالاضافة اليها من الخارج كما تنمو بالتوسع فيها من الداخل شأن كل الاجسام الحية . وهو مصيب في منع الدخيل حيث لا تدعو الحاجة اليه وحيث يسهل الاستغناء عنه بكلمات اللغات الأخرى تكثر المترادفات فيها فيزيد تعب الذهن في ادراكها على غير زيادة في المعاني ولكن اذا كان الدخيل علماً او قائماً مقام العلم فادخاله بلفظ خير من محاولة تعريبه او ترجمته ان لم يكن واجياً

ولقد كثرت المكتشفات والمخترعات في هذا العصر حتى لو اردنا ترجمة كل الاسماء التي يذمها الاوربيون يوماً بعد يوم لما يكشفتونه ويستنبطونه من الآلات والادوات والمواد الجديدة وما يصفونه من انواع الحيوان والنبات والجماد لفاق علينا نطاق العربية واضطررنا ان نقت منها ونصرف بكلمات تربو على كلماتها الواردة في كتب اللغة وتعديلات الألف . وعني عن البيان ان المخترع الذي يفتي الايام والأعوام في اختراع آلة وانقائها حرجي بان يضع لها الاسم الذي يريد لتعرف به . وقد يحاول الكتاب تغيير هذا الاسم او ترجمته بما يدل على معناه اذا لم يحل لهم لفظ لكنهم قلما يتوخون ذلك في غير المقالات الادبية التي للفظ فيها مقام رفيع تضاعف له المعاني اما اذا كتبوا كتاباً علمية او صناعية او تجارية لم يروا لهم بداً من الاعتماد على الاسماء التي وضعها اصحابها خفيفة كانت على اللفظ او ثقيلة يسهل او يصعب . وهذا شأن عام للناس في كل العصور فالعرب لما ترجموا كتب العلم عن اليونانية ابقوا على كثير من الاسماء العلمية كالاسطرلاب والدوسنطاريا والقنطاربيون ولم تنزل هذه الاسماء شائعة الى يومنا هذا حتى في كلام العامة . والافرنج لما ترجموا كتب العلم عن العربية ابقوا على الاسماء العربية كالجبر والمقنطر والنظير

وقد حاول البعض من كتابنا ترجمة بعض الكلمات العلمية والصناعية التي وضعها الاوربيون حديثاً كالميكروسكوب والفونوغراف وهم انما يفعلون ذلك حيث المقام الاول للفظ لا للمعنى ولو كان احدهم تاجراً يبيع هذه الآلات وخطر له ان يكتب على باب مغزله هنا تباع المجاهر والمقاول وكان له مناظر يناظره وبضاعتهما واحدة وكتب اهدأ على باب مغزله هنا تباع انواع الميكروسكوب والفونوغراف لظهر الفوز الثاني على الاول بعد زمن قصير

وهذا لا ينفي جواز الترجمة والتعريب واستعمال الاسماء بالترجمة بالمعنى حيث يؤمن اللبس وحيث لا خوف من ضياع المعنى او من ضياع الفائدة . وما دامت العربية واسعة جداً وفيها كثير من الالفاظ التي ضاعت مدلولاتها وما دام باب النحت والتصريف فيها واسعين فلا يكون من الحكمة استعارة كلمات كثيرة الاستعمال لتدل على غير ما استعمل فيهم كلمة

سيارة التي اختارها حضرة الكاتب الناضل للدلالة على مركبة استنبطت بالامس وهي مستعملة منذ الف سنة فاكثر للدلالة على نوع مخصوص من كواكب السماء . وهذا الحكم لا يصدق على الدراجة لانه اذا اريد بها آلة الحصار فقد بطل استعمالها الآن ولا تجدها مذكورة بهذا المعنى في كتاب من كتب المحدثين الا نادراً جداً واذا اريد بها العجلة التي يدرج عليها الطفل فهي اشبه شيء باليسكل فتعريب اليسكل بها من التوفيقات الغريبة . ولو عُرِب الاتوموبيل بالدوامة مثلاً او بالدوارة لكان ذلك اولى لان الدوامة قليلة الاستعمال في ما وضعت له وهي تدل على حركة مكتسبة تصير ذاتية وتدوم طويلاً . والدوارة قليلة الاستعمال بمعناها الاصلي وتدل على كثرة الدوران . ولا بد من الاحتفاظ بكلمة الاتوموبيل في كل المعاملات التجارية والصناعية . وحذا لو اختار واضعها كلمة اقل منها حروفاً واسهل لفظاً واقرب الى الازنان العربية ليسهل تعريبها والنطق بها لكننا لم نخطر بباله يوم وضع هذا الاسم ولا نحن في الوجود شيئاً مذكوراً . وحذا لو اقترح علينا حضرة الكاتب ان ندعو قراء المقنطف الى تأليف شركة وطنية تنشئ معملات كبرى تعمل الاتوموبيل اسوة باعمالى يابان الذين انشأوا معامل اليسكل في بلادهم وناظروا بها المعامل الاوربية وهم يهتمون الآن بانشاء معمل للاتوموبيل . ولكن هيهات ان نخذو حذوهم او نجاري اصغر الممالك الاوربية ما دامت اللغة ديننا ومعبودنا

المدرسة الكلية الاميركية في بيروت

احتفلت المدرسة الكلية في بيروت احتفالها السنوي الثاني والثلاثين في ناديها الكبير مساء الاربعاء في ١٠ ايلول (تموز) فافتتح حضرة الدكتور هنري جبب الاحتفال بقراءة فصل من التوراة والصلاة وخطب مشهور افندي جرداق من منتهي القسم العلمي في تقديم العمران وازدهام السكان . وسوتيري افندي دوماني من منتهي القسم الطبي في الطاعون ثم نبهض حضرة الاساذ جبر ضروط استاذ العربية والبيان في المدرسة الكلية وخطب الخطبة السنوية وموضوعها سورية فاجاد وافاد كثيراً . ووزع جناب رئيس المدرسة الدكتور باس الشهادات على مستحقها وهم ستة من منتهي القسم الطبي

ومحمد امين يوسف قرعوزن

امعد سليم ايوب

ونعمة خليل نخو

وقرهبت بابكيان

ونظرت كفورق نعاينديان

وسوتيري تقولا دوماني

واربعة عشر من منتهي القسم الصيدلي وهم

وتوفيق ملحم رعد	روين بدروس اجراجيان
وجديده موسى روبرويس	وسقراط ابراهيم اماسليدس
وسليم خليل شديد	واسكندر كيفورق بيرايان
وابايا متري صليبي	ورشيد جرجي بدوره
ويعقوب ماركوس كولاروس	وملحم موسى جريصاتي
وتيخائيل فضل الله فجار	وناصيف خليل جبل
وتريانتوفيلو قسطنطين لاداكس	وسليمان اسعد الخوري

واثنا عشر من منتهي القسم العلمي وهم

واوين متري صليبي	اسكندر ابراهيم ابوريحان
والياس خليل عيساوي	ودكران قوهبت انجيجان
ونيقولاوس فلامباس	وخالد الياس ثابت
وروفائيل جورج كساب	وسليم الياس ثابت
واسعد نقولا منقريه	ومصور حنا بجزاق
وتوفيق ابراهيم مشافه	وعبد الرحمن صالح شهبندر

وستة واربعون تلميذاً من منتهي القسم الاستعدادي. والمجموع ٧٨ تلميذاً وهم كل التلامذة الذين تقدموا الى الامتحان الانتهائي

ثم منحت المدرسة الكلية رتبة معلم في العلوم (ارتبهم محبتاً) لفضيلة الامتياز الفاضل جبر افندي ضومط وهي اول مرة منحت هذه الرتبة لاجد من ايتاليا والتلامذة الذين نالوا شهادتها هذه السنة بمختلف البلدان من سورية ومصر وحبش وبنقاد وعينتاب وبر الاناطول وبلاد اليونان وجزيرة قبرص. وقد عادت بها بيروت الى ما كانت عليه في عهد الرومان مرصعة للعلوم في ديار المشرق احتفاءً بالمدرسة

المدارس الانكليزية في الشويفات

احتفلت المدارس الانكليزية في الشويفات احتفالاً السنوي في ٢١ يونيو (حزيران) بحضور خمير من وجهاء بيروت ولبنان. جرى الاحتفال صباحاً في مدرسة البنات وبعد الظهر في مدرسة الصبيان وقدمت في كليهما الخطب الادبية والمحاورات المفيدة بالعربية

والانكليزية والفرنسية فظهر التلاميذ تمام البراعة وصفق لهم الحضور مراراً . ولا غرابة في ذلك لان مؤسسة هذه المدارس السيدة لويزا بروكتر ومديرتها الاديب انطونوس افندي سعد ومعلمها ومعلماتها ساهرون عليهم سهر الوالدين على اولادهم يساعدهم على ذلك جمال مكان المدارس وجودة هوائه فان الصحة تجود بهما وهي جادت الصحة قوي العقل وسهل عليه الدرس والحفظ . ودام الاحتفال الى الساعة الخامسة بعد الظهر وحينئذ خطب بعض الحضور شاكرين حضرة مؤسسة هذه المدارس وحضرة مديرتها ومعلمها ومعلماتها وداعين لبيوت العلم بالمران الدائم
حنا صرف

باب تدبير المنزل

الرضاعة

لما اخذنا القلم لكتابة هذه السطور ورد تفراف روتر من بلاد الانكلين وفيه ان الاستاذ كوخ قال في مؤتمر السل ان ميكروبه لا يدخل البدن من لبن الحيوان المصاب به ولا من لحمه . وهذا قول رجل ثقة تظمن له قلوب الذين صاروا يحسبون اللبن اكبر عدو لنوع الانسان بعد ان كانوا يعدونه صديقه الاكبر . لكننا لانظن الدكتور كوخ قطع بصحة قوله فان ميكروب السل يوجد في لحم الحيوانات المصابة به وفي لبنها ايضاً اذا كان التدرن في ضرعها فلا يعقل انه لا يتصل باللبن ولا انه يوجد في اللبن ويكون اللبن سليماً . ثم اذا انتفى وجود ميكروب السل من اللبن لا ينتفي وجود غيره من الميكروبات ولا سيما التي تقع في اللبن بعد حلبه وتصل اليه من مزججه بماه نذر ووضع في آنية وصحة ولذلك لا يجوز ان يرضعه الاطفال اذا تعذر ارضاعهم من ابحاثهم او من مرض اخرى الا اذا سخن الى درجة تميمت الميكروبات منه لو كانت فيه

ويختار لبن البقر على غيره ويجب ان يكون جديداً وان يحلّى بالكرو ويمزج بالماء ففي الشهرين الاولين يمزج بمضاعف وزنه من ماء الشعير ثم يقلل الماء ويزاد اللبن رويداً رويداً حتى يصير اللبن كالماء في الشهر الخامس . ويضع ماء الشعير بان يصب رطل (مصري) من الماء على ملعقة صغيرة من مدقوق الشعير ويغلي هذا الماء عشر دقائق . والسكر اللازم هو ملعقة